[103] بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي إذا سألك سائل وقال لك: ما الايمان؟ فقل: هو التصديق بالله و بالرسول وبما جاء به الرسول والائمة عليهم السلام. كل ذلك بالدليل، لا بالتقليد، وهو مركب على خمسة اركان، من عرفها فهو مؤمن، ومن جهلها كان كافرا، وهي: التوحيد، والعدل، والنبوة والإمامة، والمعاد. فحد التوحيد هو اثبات صانع واحد موجد للعالم، ونفى ما عداه. والعدل هو تنزيه ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال بالواجب، والنبوة هي الاخبار الواردة عن الله تعالى بغير واسطة أحد من البشر، وانما الواسطة ملك من الملائكة وهو جبرئيل عليه السلام. والامامة رياسة عامة لشخص من الاشخاص في امور الدين والدنيا، وهو علي بن ابي طالب عليه السلام، فيكون معصوما بنص النبي صلى الله عليه وآله. والمعاد اعادة الاجسام على ما كانت عليه. (1) والدليل على أن الله تعالى موجود: لان العالم أثره، والاثر يدل على وجود المؤثر، فيكون الباري تعالى موجودا. (2) والدليل على ان العالم محدث: لانه لا يخلو من الحوادث، وكل ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث. والحوادث هي: الحركة والسكون. _____